الإحاطة غير الرسمية الأولى حول المنتدى العالمي للاجئين

قصر الأمم، جنيف - 19 فبراير 2020

موجز المناقشات

مقدمة

دعا الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، والذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 2018، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالتشاور مع الدول وأصحاب المصلحة الآخرين، إلى عقد منتدى عالمي دوري للاجئين يضم جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، إلى جانب أصحاب المصلحة المعنيين، للإعلان عن تعهدات ومساهمات ملموسة لتحقيق أهداف الميثاق العالمي[1].

انعقد المنتدى الأول في 17 و18 ديسمبر 2019، مع يوم من الجلسات المختارة والفعاليات الخاصة في 16 ديسمبر. وقد شارك في المنتدى أكثر من 3000 شخص، يمثلون مشاركة حقيقية للمجتمع بأكمله، بما في ذلك الدول والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمدن والأوساط الأكاديمية واللاجئين أنفسهم. وقد أدت هذه المشاركة الواسعة وثراء وتنوع الأفكار التي ظهرت إلى نتائج واعدة. وبحلول وقت الإحاطة غير الرسمية الأولى، قطع المجتمع الدولي على نفسه تقديم أكثر من 1000 تعهد، وتبادل أكثر من 400 مثال على الممارسات الجيدة، مما يوضح كيف أن الميثاق العالمي بات يُحدِث بالفعل فارقًا في حياة اللاجئين.[1]

في 19 فبراير 2020، بعد شهرين من المنتدى، عقدت المفوضية الجلسة الأولى من سلسلة جلسات الإحاطة الفصلية غير الرسمية لمناقشة كيفية متابعة الحدث. وافتتح جلسة الإحاطة كل من مساعد المفوض السامي لشؤون الحماية ومساعد المفوض السامي لشؤون العمليات، وتضمنت عروضاً تقديمية من مدير المنتدى العالمي للاجئين ورئيس فريق التنسيق للمنتدى العالمي للاجئين. وركزت الجلسة على الميثاق العالمي بشأن اللاجئين وعمليات المفوضية ونتائج المنتدى العالمي للاجئين لعام 2019 والخطوات التالية.

وحضر جلسة الإحاطة غير الرسمية ما يقرب من 90 دولة ومنظمة دولية وإقليمية ومنظمات غير حكومية، إلى جانب الخبراء واللاجئين.

لا يمثل هذا الموجز بالضرورة وجهات النظر الفردية للمشاركين أو وجهة نظر المفوضية، ولكنه يعكس على نطاق واسع الموضوعات والتفاهمات الناشئة عن المناقشات.

[1] للحصول على قائمة كاملة بالتعهدات والممارسات الجيدة المقدمة في سياق المنتدى العالمي للاجئين، انظر المنصة الرقمية للميثاق العالمي بشأن اللاجئين، على https://globalcompactrefugees.org/home.

جلسة الإحاطة

لقي العرض الذي قدمته المفوضية ، والذي شمل النتائج الرئيسية للمنتدى والخطوات التالية، قبولاً جيداً، كما أن عروض "PowerPoint" التقديمية متاحة على الإنترنت.

الكلمات الافتتاحية

السيدة/ جيليان تريغز، مساعدة المفوض السامي لشؤون الحماية

- استعرضت الغرض من المنتدى العالمي للاجئين، والذي كان يهدف إلى تفعيل الميثاق العالمي بشأن اللاجئين.
- استعرضت تاريخ الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، والقائم على إعلان نيويورك لعام 2016 بشأن اللاجئين والمهاجرين.
- أشارت إلى أن الميثاق العالمي بشأن اللاجئين قد حقق تقدمًا حقيقيًا تمثل في قبول الدول المبدأ الأساسي المتمثل في تقاسم الأعباء والمسؤوليات بشكل عادل فيما يخص اللاجئين، وفي زيادة الإرادة السياسية لتوسيع قاعدة حماية اللاجئين.
- أوجزت دور المفوضية المحفِّز في دعم تنفيذ الميثاق العالمي بشأن اللاجئين من خلال المنتدى العالمي للاجئين المزمع عقده كل أربع سنوات، مع تقديم تقارير منتظمة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة حول التقدم المحرز من جهة تلبية مؤشرات التنفيذ الناجح.
- وصفت أول منتدى عالمي للاجئين بالفاعلية من حيث تيسيره لنهج يضم المجتمع بأكمله على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، حيث يجمع بين الدول والمنظمات الدولية ومجتمع الأعمال والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمدن والمجموعات الدينية والأكاديميين والبرلمانيين و(بشكل خاص) اللاجئين.
- نوّهَت أن تأكيد النجاح الحقيقي يعتمد على كيفية تنفيذ المجتمع الدولي للتعهدات التي تم قُدِمَت في المنتدى العالمي للاجئين بشكل عملي وملموس.
- دعت المجتمع الدولي للبناء على الزخم الذي نشأ من قبل المنتدى العالمي للاجئين بهدف تحويل الالتزامات إلى واقع ملموس.
- أشارت إلى بعض الموضوعات الرئيسية التي برزت من التعهدات، بما في ذلك التعليم، وتطوير قدرات الحماية، ودور القطاع الخاص، والوظائف وسبل المعيشة.
- أطلعت الحاضرين على بعض مبادرات الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، والتقدم المحرز في استراتيجية السنوات الثلاث بشأن إعادة التوطين والمسارات التكميلية، وفريق دعم قدرات اللجوء، والشبكة الأكاديمية العالمية متعددة التخصصات، وإطار تحديد المؤشرات.
- شددت على المعايير القانونية لاتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين والتزاماتها المعروفة للجميع، والتي توفر الأساس القانوني لعمل المجتمع الدولي بشأن الميثاق العالمي بشأن اللاجئين والمنتدى العالمي للاجئين.

الميثاق العالمي بشأن اللاجئين وعمليات المفوضية

السيد/ رؤوف مازو، مساعد المفوض السامي لشؤون العمليات

- أشار إلى التحسن الملحوظ منذ اعتماد إعلان نيويورك، وتنفيذ الإطار الشامل للاستجابة للاجئين، وتأكيد الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، ولا سيما فهم كيفية حماية اللاجئين ومساعدتهم.
- أشار إلى التحول في نهج البلدان النامية التي تستضيف غالبية اللاجئين والنازحين قسراً، حيث تتجه بعيداً عن الاستجابة القائمة بشكل أساسي على المخيمات نحو استجابة تقوم على الإدماج.
- أقر بأن الحكومات كانت في صميم هذا التغيير.
- أقر بالدور الرئيسي للمؤسسات المالية الدولية، والتي وفرت أدواتها الجديدة للاجئين والمجتمعات المضيفة نوعًا مختلفًا من المساعدة.
- أشار إلى إدراج اللاجئين في النظم الصحية والتعليمية الوطنية لعدد من البلدان المضيفة.
- نوّه إلى التحول الحادث في منظومة الأمم المتحدة من حيث النظر إلى اللاجئين من وجهة نظر إنسانية بحتة إلى اعتبارهم جزءًا من تنمية البلدان المضيفة لهم وتشجيع إدماجهم في خطط التنمية الوطنية.
- وصف المنتدى العالمي للاجئين بأنه تعظيم وإبراز لهذا النهج الجديد، وبأنه يجمع مجموعة من الشركاء -التقليديين وغير التقليديين -في إطار السعي لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في إيجاد استجابات وحلول أفضل لمحنة اللاجئين.
- أشار إلى الدور الهام للشركاء التقليديين -المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدينية والمنظمات التي يقودها اللاجئون -في التحضير للمنتدى العالمي للاجئين.
- أشار إلى الدور المتنامي للقطاع الخاص، والذي تطور من كونه جهة مانحة بحتة ليشمل الآن المساهمة بالتكنولوجيا ونماذج الأعمال الجديدة والخبرة والاستثمار في أعمال وشركات اللاجئين.
- نوّه إلى أن 50٪ من إجمالي التعهدات صدرت عن جهات فاعلة جديدة.
- شدد على الحاجة الملحة للوفاء بالتعهدات –من خلال سياسات شاملة مع دعم مالي على سبيل المثال.
- أشار إلى أهمية قياس التقدم لإثبات أن هذا النهج الجديد سيؤدي إلى حماية أفضل للاجئين، كما حدد خططًا لتقديم التقرير الأول عن المؤشرات في اجتماع المسؤولين رفيعي المستوى لعام 2021.
- استشهد بإثيوبيا وأوغندا كأمثلة على آليات التنسيق القوية التي تقودها الحكومة والتي تتجاوز الوزارات الرئيسية المعتادة التي تعمل المفوضية معها، في نهج حقيقي يشمل الحكومة بأكملها.
- أشار إلى إطلاق منصات الدعم الثلاثة في المنتدى العالمي للاجئين (إطار الحماية والحلول الإقليمية الشاملة، الهيئة الحكومية للتنمية، استراتيجية الحلول للاجئين الأفغان)
- أوجز الكيفية التي ستوفر بها عملية الهيكلة الإقليمية واللامركزية للمفوضية رقابة ودعمًا أفضل للعمليات في المنطقة، وستساعد المنظمة على تنفيذ نهج إقليمي لحالة اللاجئين (بما في ذلك منصات الدعم) ودعم تنفيذ التعهدات.

نتائج المنتدى العالمي للاجئين المنعقد في 2019

السيد/ دانيال أندرس، مدير المنتدى العالمي للاجئين

- أوجز النتائج الأولية للمنتدى العالمي للاجئين من حيث المشاركة والنتائج والتعهدات رفيعة المستوى.
- سلط الضوء على الدور الرئيسي الذي يلعبه اللاجئون من خلال عملية المنتدى العالمي للاجئين، بما في ذلك العمل التحضيري، والمرحلة الجديدة من مشاركة القطاع الخاص.
- أطلع الحاضرين على النتائج، والتي شملت أكثر من 1000 تعهد و400 من الممارسات الجيدة:
  - ثلاث منصات للدعم (إطار الحماية والحلول الإقليمية الشاملة، الهيئة الحكومية للتنمية، استراتيجية الحلول للاجئين الأفغان)
  - 6 ترتيبات جديدة (استراتيجية مدتها 3 سنوات بشأن إعادة التوطين والمسارات التكميلية، مجموعة دعم قدرات اللجوء، شبكة عالمية أكاديمية متعددة التخصصات، منصة رقمية للميثاق العالمي بشأن اللاجئين، إطار مؤشرات الميثاق العالمي بشأن اللاجئين وعملية قياس الأثر الناشئ عن استضافة اللاجئين وحمايتهم ومساعدتهم)
  - ما يزيد عن 100 تعهد وممارسة لدعم السياسات الوطنية الشاملة
  - ما يزيد عن 140 تعهد وممارسة عن إتاحة الوصول إلى التعليم الجيد
  - ما يزيد عن 100 تعهد وممارسة عن الوظائف وسُبُل المعيشة، بما في ذلك 15,000 فرصة عمل
  - ما يزيد عن 40 تعهد وممارسة في مجال الطاقة الخضراء والحفاظ عليها، بما في ذلك اشتراك 30 جهة في تحدي الطاقة النظيفة.
  - ما يزيد عن 160 تعهد وممارسة فيما يحص الحلول (بما في ذلك ما يزيد عن 100 تعهد وممارسة لإعادة التوطين والمسارات التكميلية)
  - تعهدات الحماية، بما في ذلك تعهدات بخصوص القدرة على منح اللجوء، ومعالجة موضوع السن والجنس والتنوع، و125,000 ساعة من الخدمات القانونية المجانية
  - تعهدات تجاه المياه والصرف الصحي والنظافة والصحة
  - ما يزيد عن 250 تعهدًا شملت التزامات مالية
  - 2.2 مليار دولار لنافذة اللاجئين التابعة للمؤسسة الدولية للتنمية 19 (البنك الدولي)
  - 2.5 مليار دولار لدعم القطاع الخاص وخلق فرص عمل في البلدان التي تعاني من الهشاشة والصراع والعنف (البنك الدولي)
  - تمويل بقيمة مليار دولار (مصرف التنمية للبلدان الأمريكية)
  - 2 مليار دولار من الدول والجهات الفاعلة الأخرى
  - 250 مليون دولار من القطاع الخاص
  - الموقف المشترك لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والشبكة الدولية المعنية بحالات النزاع والهشاشة بشأن تمويل حالات اللاجئين
- أوجز اتجاه الالتزامات على المستويين العالمي والإقليمي (انظر العرض التقديمي)
- استعرض بعض التحديات المتبقية، بما في ذلك توسيع وتعميق قاعدة الدول الأعضاء المشاركة في الاستجابة للاجئين؛ وضمان عدم تسييس العلاقة الثلاثية والحاجة إلى إيجاد حلول تمكن الأمم المتحدة من المضي قدما في طريق محايد؛ والحاجة إلى ترجمة التعهدات الميسرة المقدمة في المنتدى العالمي للاجئين إلى إجراءات ملموسة؛ والحاجة إلى مزيد من الفرص لإعادة التوطين والمسارات التكميلية.

متابعة المنتدى العالمي للاجئين والخطوات اللاحقة

السيدة/ بيرفين علي، رئيسة فريق تنسيق المنتدى العالمي للاجئين

- حددت التعهدات كأول خطوة في عملية المتابعة:
  - تحديث لوحة تتبع التعهدات، وهو الأمر الذي شهد تحسينات (إمكانية تصنيف البحث عن التعهدات والعثور عليها عن طريق الكيانات والمجالات الموضعية محور التركيز والأقاليم وما إلى ذلك، بالإضافة إلى النص الكامل للتعهد).
- بيان التحليل الجاري للتعهدات:
  - ملخص للنتائج والاتجاهات حيز التطوير حتى يتم الانتهاء منها بحلول نهاية شهر مارس وستتاح على الإنترنت.
  - تحديد المجالات التي بحاجة إلى دعم محدد الأهداف مثل تلك التعهدات التي ستتطلب دعم أكبر من جميع أصحاب المصلحة المعنيين لضمان التنفيذ.
  - تحديد الفجوات الموجودة بين المناطق الجغرافية والمناطق محور التركيز وفريق أصحاب المصلحة لتركيز الجهود بهدف الإعداد للمنتدى العالمي للاجئين التالي وتطوير التعهدات المستقبلية.
- وصفت آليات المتابعة على أنها تطورت بالشراكة مع أصحاب المصلحة:
  - تطوير الأنظمة مع الدول وأخرين للمتابعة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.
  - تنظيم اجتماعات تقييمية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية بما يشمل جميع أصحاب المصلحة لاستعراض التعهدات التي قدمها الممثلون في هذا الإقليم وتحديد المكان الذي يحتاج الدعم وتحديد الفجوات وما إلى ذلك، ويتم إعداد اجتماع تقييمي في جنوب أفريقيا ومن المتوقع إعداد أخر في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي.
  - تنظيم انخراط اللاجئين في عمليات المفوضية وفي الاجتماعات التقييمية وفي التنفيذ والتبليغ والعمليات الإعدادية بما في ذلك على مستوى جنيف.
  - التشاور مع جميع المضيفين والمنظمين للتفكير في الانخراط المستقبلي لتلك الفرق وعلى سبيل المثال قرر بالفعل فريق العمل المعني بالتعليم بأن يستمر في كونه حليف معني بالتعليم لتنفيذ الاستراتيجية، وشارك العديد من المشاركين في الرعاية المنخرطين في فريق القدرة على الحماية في فريق دعم القدرة على اللجوء، كما أن بعض أعضاء فريق توفير الحلول هم جزء من الفريق الأساسي للمشاورات السنوية الثلاثية حول إعادة التوطين وسيساعدون على النهوض باستراتيجية الثلاث سنوات، ويشارك حاليًا العديد من المشاركين في الرعاية في مجالات الطاقة والبنية التحتية في فريق مبادرة تحدي الطاقة النظيفة.
  - البحث عن فرص لإيجاد تعهدات جديدة للمنتدى العالمي للاجئين القادم ولمعالجة بعض الفجوات القائمة والبناء على التعهدات التي قطعناها وما إلى ذلك.
- أشارت إلى أن المفوضية ستتعرف وستحدد الطريقة الفضلى لتقديم التقارير المعنية بالتقدم المحرز بما في ذلك من خلال أداة على الإنترنت متصلة باللوحة لمعرفة إذا كان التعهد مازال قيد التنفيذ أم أنه تم، وكذلك من خلال عمليات

جديدة وقائمة لإعداد التقارير للمحافظة على الزخم خلال العام ولعدم ضياع أي فرصة لإعداد التقارير وحل المشكلات وإحراز التقدم، وسيشمل ذلك الاستفادة من الأحداث القائمة والإحاطات غير الرسمية المنتظمة (على أساس ربع سنوي) واجتماعات اللجنة التنفيذية واللجنة الدائمة والاجتماع الرسمي رفيع المستوى.

- كما ذكرت أنه سيتم إصدار تقرير عن التقدم العالمي لتنفيذ التعهدات.
- أشارت إلى أنه سيتم متابعة الالتزامات المالية من خلال آليات قائمة أخرى.
- ذكرت أن المفوضية ستسهل أيضاً إعداد تقرير مؤشرات الميثاق العالمي بشأن اللاجئين مع أول تقرير يصدر في اجتماع المسئولين رفيعي المستوى في عام 2021 بالاستناد إلى بيانات من عدد من المصادر (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي وما إلى ذلك).
- كما لاحظت تطور أكبر في المنصة الرقمية للميثاق العالمي بشأن اللاجئين بهدف جعلها مكان واحد للحصول على المعلومات المتعلقة بالميثاق العالمي بشأن اللاجئين ومشاركة الممارسات الجيدة والتبليغ عن تطوير التعهدات المستقبلية.

مناقشات عامة

يعتبر المنتدى على وجه العموم نقطة تحول هامة في النهوض بأهداف الميثاق العالمي مع التركيز بوجه خاص على الانخراط الواسع للشركاء.

كما أكد جميع المشاركين الذين ألقوا كلماتهم على أن نجاح المنتدى يكمن في التحويل السريع للتعهدات والالتزامات إلى أفعال ملموسة ذات فوائد حقيقية للاجئين والمجتمعات المضيفة، وكان التزام المجتمع الدولي واهتمامه بالتقدم بتعهداته مجتمعًا أمرًا قاطعًا وصريحًا.

علاوة على ذلك، أشار المشاركون الذين ألقوا كلمة إلى ما يلي:

- مساعدة إطار الشبكة الدولية المعنية بحالات النزاع والهشاشة على التركيز نحو كيفية تقديم دعم إنمائي طويل الأجل للبلدان المضيفة.
- أهمية نهج المجتمع بأسره بما يشمل دور المدن.
- ضرورة التركيز على الفرص المتشابهة في عملية التحليل.
- عدد الحضور ومستواه بالإضافة إلى نطاق المشاركين وتنوعهم خاصة اللاجئين والعدد الكبير للتعهدات الملموسة المتخذة في المنتدى العالمي للاجئين.
- تعهدات الشركاء غير التقليديين مثل البنك الدولي وبنك التنمية للبلدان الأمريكية والقطاع الخاص.
- يجب أن تظل متابعة التعهدات ومراقبتها من خلال اللوحة خفيفة.
- حاجة المفوضية لبناء حوار مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمنع تضارب المواعيد.

- معرفة ما إذا تم قطع تعهدات محددة نحو منصات الدعم.
- الحاجة إلى معلومات إضافية عن الطريقة الفضلى للانخراط في فريق دعم القدرة على اللجوء.
- أهمية الصلة بين المساعدة الإنسانية والتنمية والسلام.
- الحاجة إلى وضع تصور لاستعراض منتصف المدة لعام 2021 للحفاظ على الزخم وتعزيز المسائلة وتوسيع نطاق الدعم.
- انخراط القطاع الخاص والمساهمات الضخمة للجهات الفاعلة المعنية بالتنمية.
- أهمية تعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة المعنية بالمساعدات الإنسانية والتنمية استجابةً لأوضاع اللاجئين.

وقد ردت المفوضية على النحو التالي:

- تعد هذه العملية جارية وسيستمر قطع التعهدات وسيستمر التوافق.
- يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة أن يتأثروا بشكل خاص من العنف والنزوح القسري ويتأثروا كالفئات الضعيفة بصورة غير متناسبة، كما ذكرت أن المفوضية ستواجه التحدي لمراعاة ضعفهم بصورة أكبر وستعمل مع الأمين العام للأمم المتحدة في مبادرته المعنية بالنظر في حقوقهم وتعزيزها وحمايتها.
- كما رحبت المفوضية بالزخم الإيجابي للمنتدى العالمي للاجئين ومتابعته في نهاية عقد صعب للغاية.
- سينعقد الاجتماع التقييمي في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي في منتصف شهر مارس ووعدت المفوضية بالمشاركة بمزيد من المعلومات عن تلك الفاعليات عندما تكون متاحة.
- تعد الاجتماعات التقييمية آلية هامة لضم اللاجئين بشكل منهجي في التقييم وإعداد التقارير والمتابعة والعثور على فرص توافق بين تعهدات تغيير السياسات والدعم المالي للجمع بين الدول والجهات الفاعلة الأخرى التي قطعت تعهدات في الإقليم علاوة على المتبرعين الذين قطعوا تعهدات عالمية.
- ما زال الدليل المفصل المعني بأساليب فريق دعم القدرة على اللجوء حيز التطوير، بالإضافة إلى خطط تشكيل أمانة، ما أوصت بالتواصل مع شعبة الحماية الدولية التي تقود هذا الجهد.
- تمر المفوضية حاليًا بتجربة "الدروس المستفادة" من أجل التفكير في كيفية تحسين إعداد المنتدى القادم واجتماع المسئولين رفيعي المستوى لعام 2021 الذي سيكون بمثابة فرصة لإطلاق أول تقرير عن التقدم المحرز نحو المؤشرات وتنفيذ التعهدات.
- يعد التوافق والشراكة من الأمور الأساسية وسيتم تنفيذ كل منهما على مستوى المقر ولكن الأهم من ذلك تنفيذهما على مستوى العواصم.
- تحث المفوضية جميع الجهات الفاعلة على الاستمرار في العمل والتواصل لتوسيع قاعدة الدعم.
- يظل تحالف التعليم ملتزمًا بشدة ولن يكون هناك فعالية واحدة فقط مخصصة لموضوع تعليم اللاجئين في عام 2020.

- ترحب المفوضية بالتعهدات التي ذكرت خلال الإحاطة غير الرسمية.
- يوجد الآن دعم قوي ملتزم من الدول لمنصات الدعم.

المتابعة

ما تزال المفوضية ترحب بالملاحظات المعنية بتتبع نتائج المنتدى العالمي للاجئين، ويمكن إرسالها لفريق تنسيق المنتدى العالمي للاجئين من خلال hqgrf@unhcr.org

سوف يتم إعداد الإحاطة غير الرسمية القادمة في الربع القادم من العام قبل اللجنة الدائمة لشهر يونيو مع تفاصيل سيتم الإفصاح عنها في الوقت المناسب.